وَزِيدَ فى نفى وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر

ش يجى من للتبعيض ولبيان الجنس ولابتدا الغاية فى غير الزمان
كثيرا وفى الزمان قليلا وزايدة فمثالها للتبعيض قولك اخذت
الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله
لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثالها
لابتدا الغاية فى المكان قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتدا الغاية فى الزمان
قوله تعالى ولمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم
فيه وقول الشاعر تخيرن من ازمان يوم حليمة
الى اليوم قد جربن كل التجارب ومثال الزايدة ماجانى من احد
تزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون
بها نكرة الثانى ان يسبقها نفى او شبهه والمراد بشبه
النهى نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاك من احد
تزاد فى الايجاب ولا يوتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جانى من زيد
خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
الكوفيون زيادتها فى الايجاب بشرط تنكير مجرورها
عندهم قد كان من مطر اى قد كان مطر

ص للانتها حتى ولام والى ومن وبا يفهمان بدل

ش يدل على انتها الغاية بالى وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة
الى فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الى اخر الليل
ولا تجر حتى الا ما كان اخرا او متصلا بالاخر كقوله تعالى
مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى
واستعمال اللام للانتها قليل ومنه قوله تعالى كل يجرى لاجل

يستعمل من والبا بمعنى البدل فمن استعمال من بمعنى البدل قوله تعالى
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اى بدل الاخرة وقوله تعالى ولو نشا
لجعلنا منكم ملايكة فى الارض يخلفون اى بدلكم وقول الشاعر
جارية لم تاكل المرققا ولم تذق من البقول الفستقا اى بدل
البقول ومن استعمال البا بمعنى بدل ما ورد فى الحديث ما يسرنى
بها حمر النعم اى بدلها وقول الشاعر

فليت لى بهم قوما اذا ركبوا • شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

ص واللام للملك وشبهه وفى تعدية ايضا وتعليل قفى
وزيد والظرفية استبن بنا وفى وقد يبينان السببا

ش تقدم ان اللام تكون للانتها وذكر هنا انها تكون للملك نحو لله
ما فى السموات وما فى الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجل للفرس
والباب للدار وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى
فهب لى من لدنك وليا يرثنى ويرث من ال يعقوب وللتعليل
نحو جيت لاكرامك وقوله • وانى لتعرونى لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر • وزايدة قياسا نحو لزيد ضربت
ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد
واشار بقوله والظرفية استبن الخ الى معنى البا وفى فذكر انهما
يشتركان فى افادة الظرفية والسببية فمثال البا للظرفية قوله تعالى
وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اى وفى الليل ومثالها
للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال فى
للظرفية قولك زيد فى المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسببية
قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امراة النار فى هرة حبستها فلا هى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)